Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(لع): ابكى الله عينيك اتبكي لفتح الله لنا لولا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فنهض زيد بن ارقم من بين يديه وصار إلى منزله وهو رافع صوته يبكي ويقول: ملك عبد حراً فاتخذهم تلذاً انتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة (ع) وأمَّرتم ابن مرجانة حتى يقتل خياركم ويستعبد أشراركم رضيتم بالذل ولقد قال زيد بن أرقم ألا أحدثك بما هو اغلظ عليك من هذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعد حسناً على فخذه اليمنى واقعد حسيناً على فخذه اليسرى فوضع يده على يافوخ كل منها وقال: اللهم إني استودعك اياهما وصالح المؤمنين فكيف كانت وديعتك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال انس بن مالك: شهدت عبيد الله ابن زياد (لع) وهو ينكث بقضيب على اسنان الحسين عليه السلام ويقول: إنه كان حسن الثغر أم والله لأسوأنك لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه:

اتضربها شلت يمينك انها ... وجوه لوجه الله طال سجودها

قال: فلما نظرت الرباب إبنة امرء القيس زوجة الحسين عليه السلام إلى رأس عزها أبي عبد الله الحسين عليه السلام يضرب بالقضيب اخذت الرأس وقبلته ووضعته في حجرها وجعلت تضرب على صدرها تبكي وتقول:

وا حسيناه لا نسيت حسيناً ... اقصدته اسنة الأعداء
غادروه بكربلاء صريعاً ... لا سقا الله جانبي كربلاء

لإنها تذكر جثته المطروحة بالرمض وتكثر بكائها وضجيجها وتضرب صدرها وتجري دموعها وتنادي: وا عزاه وا حسيناه وا اشارت إلى رأسه الكريم تخاطبه وتعاتبه كما خاطبت جسده تقول:

ضجت رباب أو نشرت منها الذوايب ... أو صاحت رضيت انروح في الأمة غريب
للمعركة فريت عندك مالي اشعور ... حسرى الوجه والنار مضرومة في لخدور
وخبرك حريمك فرهدوها وسط البرور ... تصرخ وينا احسين عناوين غايب
وادري عليك امجيد يخليفة الهادي ... شى حواسر سترنا راح الأيادي
ما ظنتي ترضى الرابج للأعادي ... ماجنا للأخدار يا عزنا ربايب
هذي تحن وتصبح يا عزنا تحول ... أو هذي تصيح الخدر بالذلة تبدل